

صحيفة تركية: هذا هو السبب الحقيقي لقتل خاشقجي

محمد الجوهرى

اعتبرت صحيفة "ديلي صباح" التركية أن السبب الحقيقي وراء قتل الصحفي السعودي "جمال خاشقجي"، كان مساعيه لإنشاء جيش إلكتروني عبر موقع التواصل للتغريد ضد سياسات النظام في المملكة وولي العهد "محمد بن سلمان".

وأضافت الصحيفة، في تحقيق نشرته، السبت، أن المعارض السعودي المقيم في كندا "عمر بن عبدالعزيز" أكد أن موقف "خاشقجي" من "بن سلمان" تجاوز كثيراً حدود مجرد الانتقاد، وتعداه إلى التخطيط لفعل إعلامي حقيقي.

وأشارت إلى أن "عبدالعزيز" قال إن "خاشقجي" بدأ مشروعًا مشتركاً معه لإنشاء ما سمي بـ"جيش النحل" الإلكتروني، لمواجهة متصدرين إلكترونيين يعملون لصالح "بن سلمان" ويقودهم المستشار السابق بالديوان الملكي " سعود القحطاني".

وأوضحت "ديلي صباح" أن تلك التصريحات رواها "عبدالعزيز" لصحفين منها، يعملون على تأليف كتاب بعنوان: "الوحشية الدبلوماسية.. الأسرار السوداء لقتل خاشقجي".

وأكد "عبدالعزيز" أن "خاشقجي" استثمر شخصياً في إطلاق هذا المشروع 5 آلاف دولار أمريكي، وتعهد بأنه سيغادر على ما نحن آخرين من بين المعارضين السعوديين.

واعتبر المعارض المقيم في كندا أن الحكومة السعودية علمت بالعمل الذي كان "خاشقجي" يقوم به، وبدأت تنظر إلى الصحفي الراحل كتهديد يجب التعامل معه.

وكشف "عبدالعزيز" لصحفيي "ديلي صباح" بعض الرسائل التي بعثها له "خاشقجي" تظهر معارضته الشديدة تجاه "بن سلمان" الذي وصفه فيها بـ"باكمان"، بطل لعبة إلكترونية معروفة ومشهورة منذ ثمانينيات القرن الماضي.

وسبق أن شارك "عبدالعزيز" معلومات مماثلة مع شبكة "سي إن إن" الأمريكية التي نشرت مجموعة من هذه الرسائل. (طالع المزيد).

وأتهم "عبدالعزيز" الحكومة السعودية باختراق هاتفه والاطلاع على محادثاته مع "خاشقجي"، بواسطة شركة

تجسس إسرائيلية تدعى NSO، مما دفعه لرفع دعوى قضائية ضد الشركة. وفي أكتوبر/تشرين الأول الماضي، كشف مختبر تابع لجامعة تورonto الكندية أن السلطات السعودية استخدمت بروتوكول "بيغاسوس" الإسرائيلي للتجسس على المعارض السعودي "عمر عبد العزيز" عبر اختراق هاتفي.

ويدرس "عبد العزيز" في جامعة كيبلر الكندية وله نشاط معارض للسلطات السعودية، وكان داعماً لكتلتين في أرمتها الدبلوماسية الأخيرة مع المملكة.

المصدر | الخليج الجديد